الهِدايَةُ في النَحوِ

في ثوبها الجديد

للمستوى الثاني
من الدراسات النحوية
في الحوزة العلمية

(التحرير الثالث)

www.ketab.ir

المؤلّف: حسين شيرأفكن

فیپا

عنوان و نام پدیدآور: الهدایه فی‌النحو فی ثوبها الجدید .../ حسین شیرافکن.
مشخصات نشر : قم: نصایح، ۱۴۳۷ ق.= ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهری : ۳۷۶ ص.
شابک : : ۸-۲۰۹-۵۳۲-۹۶۴-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : این کتاب به افراد مختلف از جمله ابوحیان نحوی منسوب است.
یادداشت : کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.
موضوع : زبان عربی -- نحو
موضوع : زبان عربی -- راهنمای آموزشی
موضوع : Arabic language -- Study and teaching
شناسه افزوده : ابوحیان، محمد بن یوسف، ۶۵۴ -۷۴۵ق.
شناسه افزوده : شیرافکن، حسین، ۱۳۴۳ -
رده بندی کنگره : ۱۳۹۵ ۴ه/PJ۶۱۵۱
رده بندی دیویی : ۴۹۲/۷۵
شماره کتابشناسی ملی : ۴۳۶۰۴۱۹

www.ketab.ir

الهِداية في النَحوِ في ثوبها الجديد

المؤلف: حسين شيرأفكن
الناشر: نصايح
الطبعة: السابع (التحرير الثالث)- ١٤٤٥ هـ.ق - ١٤٠٣ هـ.ش
عددالنسخ: ٢٠٠٠ نسخة
ردمك: ٤-٢٦٥-٥٣٢-٩٦٤-٩٧٨

www.ketab.ir

مركزالنشروالتوزيع:
قم المقدسة / شارع المعلّم / مجمع الناشرين/ لوحة ٤١١
متجر:
قم المقدسة / شارع المعلّم / مجمع الناشرين/ لوحة ١٠
هاتف: ٣٧٨٤١٨١٨ - ٣١٦٥٦ (٠٢٥)
SMS : ٣٠٠٠٤٣١٦٦٠
www.nasayehpub.ir
info@nasayehpub.ir

تعريف علم النحو و الغرض منه و موضوعه

فيه سبعةَ عشرَ بحثاً:

تعريف علم النحو، الغرض منه، موضوعه، تعريف الكلمة، أقسامها، تعريف الاسم، علاماته، تعريف الفعل، أهمّ علاماته، تعريف الحرف، علامته، فائدته، تعريف الكلام، تعريف الجملة، الفرق بين الكلام و الجملة، تعريف الإسناد و أقسام الجملة.

www.ketab.ir

تعريف علم النّحو: و هو علمٌ بأصولٍ تُعرَف بها أحوال أواخر الكَلِم الثلاث من جهة الإعراب و البناء و كيفيّة تركيب بعضها مع بعضٍ.

الغرض منه: و هي صيانة اللّسان عن الخَطَأ اللفظيّ في كلام العرب.

موضوعه: و هي الكلمة و الكلام.

تعريف الكلمة: و هي لفظٌ وُضِعَ لمعنًى مفردٍ.

أقسامها: و هي منحصرة من حيث المعنى و الزمان في ثلاثة: اسم و فعل و حرف.

حدّ الاسم: و هو كلمة تدلّ على معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمِنة الثلاثة- أعني الماضي و الحال و الاستقبال- نحو: «رجل» و «علْم».

علامات الاسم: للاسم علامات أهمّها:

١. **الإضافة**، نحو قوله عليه السلام : «صَدرُ العاقِلِ صُندُوقُ سِرِّهِ» (نهج البلاغة: قصار الحكم: ٦)؛

٢. **دخول لام التعريف**، نحو قوله عليه السلام: «المالُ مادَّةُ الشَّهَواتِ» (نهج البلاغة: قصار الحكم: ٥٨)؛

٣. **الجرّ**، نحو قوله عليه السلام: «الظَّفَرُ بِالحَزْمِ» (نهج البلاغة: قصار الحكم: ٤٨) و «أفضلُ الزّهدِ إخفاءُ الزّهدِ» (نهج البلاغة: قصار الحكم: ٢٨)؛

٤. **التنوين**، نحو قوله عليه السلام : «العلمُ وِراثَةٌ كريمةٌ» (نهج البلاغة: قصار الحكم: ٥)؛

٥. **التثنية**، نحو قوله عليه السلام : «هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ؛ مُحِبٌّ غالٍ و مُبْغِضٌ قالٍ» (نهج البلاغة: قصار الحكم: ٤٦٩)؛

٦. **الجمع**، نحو قوله عليه السلام : «الآدابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَة» (نهج البلاغة: ٢-٣١) و «مَنِ اشتاقَ إلى الجَنَّةِ سَلا عَنِ الشَّهوات» (نهج البلاغة: ٥)؛

٧. **الإسناد إليه**. و المراد منه أن يكون الاسم مخبراً عنه، بأن يقع مثلاً مبتدأ و له خبر يُخبَر عنه به، أو أن يقع فاعلا أو نائب فاعل يُخبَر عنه بالفعل، نحو قوله عليه السلام: «البُخلُ عارٌ» (نهج البلاغة: قصار الحكم: ٣)؛ ف «البخل» اسم، دلّ على ذلك الإسناد إليه بالخبر و هو «عار»، و نحو قوله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ (الأنعام/ ٥٤) و ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ (النساء/ ٢٨)؛ ف «ربّ و الإنسان» أيضاً اسمان، دلّ على ذلك إسناد الفعل (كَتَبَ و خُلِقَ) إليه.

حدّ الفعل: و هو كلمة تدلّ على معنى في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، نحو: «ضَرَبَ، يَضرِبُ، اِضْرِبْ».

لكل من أقسام الفعل الثلاثة علامة تُميّزه.

فعلامة الماضي أحد أمرين:

١. قبول **تاء التأنيث الساكنة**، نحو قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد/١)؛

٢. قبول **التاء المتحرّكة**، نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة/٧١)؛ و ﴿فَإِذَا

www.ketab.ir

خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ (القصص/٧)؛ ﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ (نوح/٥).

أمّا أهمّ علامات المضارع:

١. قبول «السين»، نحو قوله تعالى: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران/ ١٤٤)؛

٢. قبول «سوف»، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (التكاثر/ ٣)؛

٣. قبول حرف **الجزم**، نحو قوله تعالى: ﴿لَم يَلِد وَلَم يُولَد﴾ (الإخلاص/ ٣).

و أمّا علامة الأمر مجموع أمرين:

الدلالة على **الطلب** و قبول **ياء المخاطبة**، نحو قوله تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ (آل عمران/ ١٤٤).

حدّ الحرف: و هو كلمةٌ لا تدلُّ على معنًى في نفسها بل في غيرها، نحو: «مِنْ» و «إلى»؛ فإنّ معناهما «الابتداء» و «الانتهاء» و هما لا يدلّان عليهما إلاّ بعد ذكر ما يفهم منه «الابتداء» و «الانتهاء» كالبصرة و الكوفة في قولك: «سرتُ من البصرة إلى الكوفة».

و يُعرَفُ الحرف بعدم قبول شيء من خواصّ أخوَيه.

فوائد الحرف: للحرف في كلام العرب فوائدُ كثيرةٌ **كالرّبط بينَ اسمَيْنِ**، نحو قوله تعالى: ﴿وَ قالَ إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي...﴾ (الصافات/ ٩٩) **وبين اسمٍ و فعلٍ**، نحو قوله تعالى: ﴿فكلّاً أَخَذْنا بِذَنْبِهِ...﴾ (العنكبوت/٤٠) **أوْ بين جملتَيْن**، نحو قوله تعالى: ﴿...إِنْ تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُم...﴾ (محمّد/٧) و غير ذلك من الفوائد الّتي سيأتي تعريفها في القسم الثالث إن شاءَ اللهُ تعالى.

تعريف الكلام و الجملة و الإسناد و أقسام الجملة

تعريف الكلام: و هو لفظٌ مفيد تَضمّن كلمتين بالإسناد. والجملة أعمّ منه؛ لاشتراط الإفادة في الكلام بخلافها، فَنحوُ: «إنْ تجتهدْ في عملِك» يُعدّ جملةً و ليس بكلام.

www.ketab.ir

تعريف الإسناد: الإسناد نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، بحيث تفيد المخاطب فائدةً تامّةً يحسن السكوت عليها، نحو: «عليّ عادل» و «عليّ لايظلمُ» و «أكْرِمْ»؛ فني المثال الأول نُسِبَتِ العدالة إلى عليّ و في الثاني نُسِبَ عدم الظلم إليه و في الثالث طُلِبَ من المخاطب الإكرامُ.

أقسام الجملة: الكلام لا يتحقق إلّا بركنين أساسيين، هما «**المسند و المسند إليه**». فالمسند إليه لايقع إلّا اسماً و المسند يقع اسماً أو فعلاً أو جملةً؛ نحو قوله عليه السلام: «الورع جُنّة» (نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤) و قوله تعالى: ﴿...جاء الحقّ و زهق الباطل...﴾ (الإسراء / ٨١) و ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة / ٢١٦). و هذان الركنان هما العمدة فى الكلام، و ما عداهما فَضلةٌ أي قيدٌ، يُذكَر لتَتميم معنى الكلام.

فالجملة التي يكون أوّل ركنَيها اسماً فهي اسمية؛ و الجملة التي يكون أوّل ركنَيها فعلاً فهي فعلية، كما في الأمثلة. فقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ (الفاتحة / ٥) **جملة فعلية**، و إن ابتدأتْ بالاسم؛ لأنّه مفعول به و هو قيد. و قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة / ١١٥) **جملة اسمية**، و إن ابتدأتْ بالحرف؛ إذ لا عبرة بالحرف. و قوله تعالى: ﴿يا إبراهيم...﴾ (هود / ٧٦) **جملة فعلية**، و إن تَكَوَّنَتْ من الحرف و الاسم؛ لأنّ حرف النداء قائمٌ مَقامَ «أدْعو» أو «أطْلب» و هو الفعل.

www.ketab.ir

الأسئلة

١. **بيّن القيود التي تحتها خط في التعاريف التالية:**

أ. النحو علمٌ بأصولٍ تُعرَف بها أحوالُ أواخر الكلم الثّلاث من جهة الإعرابِ و البناء و كيفيّة تركيب بعضها مع بعضٍ.

ب. الكلمة لفظ وضع لمعنًى مفردٍ.

٢. **ما هو الموقع الإعرابي لكلمة «كيفية» في تعريف علم النحو؟**

٣. **هات آيتين من القرآن الكريم فيهما حرف و اشرح فائدته.**

٤. **من أيّ قسمٍ الآية الشريفة التالية الّتي تتألّف من اسم و فعل؟ أ هي اسميّة أو فعلية؟**

﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ﴾؛ (البقرة / ٢٦٨)

التمارين

١. **استخرج الأسماء و الأفعال من الآيات الشريفة الآتية و اذكر علاماتهما:**

أ. ﴿وَٱضرِب لَهُم مَّثَلاً رَّجُلَينِ جَعَلنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَينِ مِن أَعنابٍ...﴾؛ (الكهف/٣٢).

ب. ﴿ فَذَكِّر إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكرَىٰ﴾؛ (الأعلى/٩).

ج. ﴿ وَلَسَوفَ يُعطِيكَ رَبُّكَ فَتَرضَىٰ﴾؛ (الضحى/٥).

د. ﴿ أَلَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصحابِ ٱلفِيلِ﴾؛ (الفيل/١).

٢. **استخرج الجمل الفعليّة و الاسميّة من العبارات التالية و عيّن المسند و المسند اليه فيها:**

أ. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾؛ (النحل/٩٠).

ب. «قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: نَفَسُ المهموم لِظلمنا تسبيحٌ، و همُّه لنا عبادةٌ، و كتمانُ سرّنا جهادٌ في سبيل الله.» (الأمالي (للمفيد) ص ٣٣٨ ح ٣).

ج. قال أمير المؤمنين عليه السلام: «الإعجابُ يَمْنَعُ الازديادَ». (نهج البلاغة: قصار الحكم: ١٦٧).

www.ketab.ir